

## خزانة الأدب وغاية الأرب

- الذي جعل صدره عجزا وأبقاه على حاله في بديعته لأجل نوع التفصيل .  
( كسوتني حلا بين الأنام بها ... تفصيل مدحك تجميل لذي أدب ) .  
هذا البيت كان تفصيل حـ كما لا في موضعه .  
ولما نقل الشيخ عز الدين عجزه وجعله صدرا في بديعته ظهر في تفصيله نقص بقوله مع العقادة في العجز كفت البلوى من الرقم .  
فإن الرقم يفتح الرء وكسر القاف الداھية .  
قلت والداھية إذا دخلت بيتا تركته خرابا .  
وبيت بديعيتي أقول فيه عن النبي .  
( وإن ذكرت زمانا ضاع من عمري ... في غير تفصيل مدح صحت يا ندمي ) .  
فصدر هذا البيت تقدم لي في قصيدة فائية مطلعها .  
( قد مال غصن النقا عن صبه هيفا ... يا ليته بنسيم العتب لو عطفنا ) .  
والبيت الذي نقلت صدره منها وأثبته في بديعيتي وأبقيته على حاله لأجل نوع التفصيل هو .  
( وإن ذكرت زمانا ضاع من عمري ... ولم أهاجر إليه صحت يا أسفا ) .  
وهذه القصيدة من غرر قصائدي بل من غرر القصائد منها .  
( مزاج خمرة فيه جاء معتدلا ... فراح منه مزاج الراح منحرفا ) .  
( ومذ غدا جسمه ماء برقته ... علمت وأن القلب منه صفا ) .  
( منه الغزالة غارت عينها حسدا ... والبدر قد لازم التسهيد والكلفا ) .  
( والطبي قال أنا أحكي لواحظه ... فصح عندي أن الطبي قد خرفا ) .  
ومنها .  
( مذ صار لي قبلة محراب حاجبه ... صيرت عابد طرفي فيه معتكفا ) .  
( ولام فيه عذول قلت من كلفي ... قلبي رأى منه قدا في الهوى ألفا ) .  
( ما ضره لو عفا عني وأظهر لي ... عطفنا وعاین ربع الصبر كيف عفا ) .  
( أراد مني وكف الدمع قلت له ... حسبيك اـ يا بدر الدجى وكفى ) .  
لم أستطرد إلى ذكر هذه الأبيات هنا إلا لأن نوع التفصيل لم يحتمل إطلاق عنان القلم في الكلام عليه إلى أكثر من ذلك